

**فاعلية النموذج المعرفى السلوكى لتنمية وعى الشباب الجامعى
بالآثار الاجتماعية المترتبة على انحراف الفكر
(من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية)**

**Generalist practice in social work and developing university
youth's awareness of the social effects resulting from
intellectual deviation**

آيات وافي على مراد

باحثة دكتوراة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: ayatwafy861@gmail.com

أ.د/ فضل محمد أحمد حامد

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: dr-fad184@dsw.bsu.edu.eg

أ.د/ شريف سنوسى عبد اللطيف

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف

Email: shelsenosysa@yahoo.com

فاعلية النموذج المعرفي السلوكي لتنمية وعي الشباب الجامعي بالآثار الاجتماعية المترتبة على انحراف الفكر (من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية)

DOI: [10.21608/baat.2024.287513.1136](https://doi.org/10.21608/baat.2024.287513.1136)

تاريخ نشر البحث
٢٠٢٤/٩/٢٧

تاريخ قبول البحث
٢٠٢٤/٦/٨

تاريخ استلام البحث
٢٠٢٤/٥/٥

ملخص الدراسة:

يعتبر الشباب عصب المجتمع ومستقبله الأساسي الذي يبني عليه التقدم في كافة المجالات وما تشهده المجتمعات حالياً من تغيرات اجتماعية وسياسية كان لها تأثير واضح علي تعرض الاسرة لأنواع مختلفة من الانحراف والبعد عن الفكر المتزن والمعتدل وقد هدفت هذه الدراسة الي اختبار النموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالآثار المترتبة علي الانحراف الفكري وطبقت عينه الدراسة على ١٥ طالب جامعي ينتموا الي الكليات النظرية (خدمه اجتماعية واداب علم اجتماع).

وتوصلت نتائج الدراسة الى :-

أثبتت الدراسة صحة الفرض للبحث القائل بانه من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية باستخدام النموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالآثار المترتبة علي الانحراف الفكري لصالح القياس البعدي .

الكلمات الرئيسية :-

(النموذج المعرفي السلوكي - الشباب الجامعي - الانحراف الفكري -الممارسة العامة)

Abstract:

Youth are considered the backbone of society and its basic future on which progress in all fields is built. The social and political changes that societies are currently witnessing have had a clear impact on the family's exposure to various types of deviation and the dimension of balanced and moderate thought. This study aimed to test the cognitive-behavioral model from the perspective of general practice in Social service to develop university youth's awareness of the effects of intellectual deviation. The sample of the study was applied to 15 university students who belong to theoretical colleges specializing in sociology.

The results of the study reached:

The study proved the validity of the research hypothesis that it is expected that there will be statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-measurements for members of the experimental group using the perspective of the cognitive-behavioral model from the perspective of general practice for the

development of university youth's awareness of the effects of intellectual deviation in favor of the post-measurement.

The main words: (Cognitive-behavioral model - university youth - intellectual deviation - general practice)

أولاً: مشكلة الدراسة

فالشباب هم رأس مال الأمة وعدتها وحاضرها ومستقبلها وهم ثروة الأمة التي تفوق ثروتها ومواردها كلها فإذا ادركت الأمة كيف تحافظ على أعلى ثروتها وكيف تتميمها وكيف تواجهها وتستفيد منها وتغيرها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة. (ميلسون ، ٢٠٠٢)

وما تشهده المجتمعات حالياً من تغيرات وتحولات ثقافية واقتصادية وفكرية وإعلامية بل وسياسية كان لها تأثير واضح علي تعرض الاسرة لاناوع مختلفة من الانحراف والبعد عن الفكر المعتدل والمعتدل ، وبات الانحراف الفكري الديني او ما يسمى بالتطرف الخارج عن حد الاعتدال هو اخطر ما تواجهه المجتمعات العربية والاسلامية في الوقت الراهن وتعتبر مسئولية الاسرة هي الاهم علي الاطلاق في مواجهة التطرف من بدايته ، ولتحديد طرق المواجهة ينبغي التعمق في تشخيص المسببات لهذه الظاهرة الخطرة من جزورها من خلال الدراسات النفسية والاجتماعية والسياسية. (وفاء خنكار ، ٢٠١٣).

ومن المشكلات التي تواجه الشباب الانحراف الفكري الذي تتمثل أسبابه في الفراغ الثقافي ثم قصور وسائل الاعلام، وانتشار الأمية وأسباب دينية تتمثل في عدم الفهم الصحيح للدين والغلو والتشدد في الدين ثم التعصب في الرأي وأخيراً العنف والخشونة واسباب اجتماعية التفكك الأسري وهجرة الأسرة . (الرشيدى ، ١٩٩٨م)

ونظرا للتطورات السريعة والمتلاحقة التي يعيشها العالم اليوم نتيجة التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات في الاتصالات اصبح العالم قرية صغيرة وتعد مشكلة التقدم التكنولوجي احدى المشكلات التي تعاني منها في المجتمع في الوقت الحالي التي تؤثر على الشباب بصفة خاصة ولها العديد من الايجابيات ولكن له أيضاً العديد من السلبيات. (فهيمى ، ٢٠٠٠)

ولقد تعرض الشباب الجامعي سواء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو عن طريق وسائل الاعلام الى دعوات لعدم الاتفاق أو التعايش أو التوافق مع القيم والمعتقدات والثقافات الكائنة والسياسات المستمرة في المجتمع بل والخروج المطلق عنها واتهامها بكونها فاسدة.

يجب تغييرها بالقوة والاجبار وللعلاقة بين التلازم الفكري والانحراف يجد كليهما وجهين لعملة واحدة هي التطرف بعينه والعبث بأمنه واستقراره. (عبدالفتاح ، ٢٠١٧)

والانحراف الفكرى يساهم في طمس الهوية ، وانتشار الانانية وفقدان الوطنية وضعف الانتماء للوطن ونظرا لايمان الفرد بثقافة بلد ما ويفضلها على ثقافة بلده لما يحدث من صراع بين الجوانب المادية والمعنوية يرمز شخصياتها القومية

المستقلة والزامه بهوية غربية تكون مشوهه المعالم والسّمات فى معظم الاحيان ويتحول الى غزو ثقافى هدفه انحراف الشباب وضياح الشباب (خلف محمد الجراد ، ١٩٩٣ ، ص ٧٤)

ونظرا للتطورات السريعة والمتلاحقة التي يعيشها العالم اليوم نتيجة التقدم الهائل فى تكنولوجيا المعلومات فى الاتصالات اصبح العالم قرية صغيرة وتعد مشكلة التقدم التكنولوجى احدى المشكلات التي تعاني منها فى المجتمع فى الوقت الحالى التي تؤثر على الشباب بصفة خاصة ولها العديد من الايجابيات ولكن له أيضاً العديد من السلبيات. (فهيمى ، ٢٠٠٠).

والخدمة الاجتماعية بطبيعتها مهنة ديناميكية متغيرة ولذلك فإنها تواكب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتتصدى للمشكلات التي تصاحب هذه التغيرات أو تترتب عليها وتستجيب للاحتياجات المتغيرة للأفراد والجماعات والمجتمعات ولما كان محور الاهتمام فى الخدمة الاجتماعية يتجه إلى احداث التفاعل بين الناس والبيئة وما يتركه هذا التفاعل من أثر على حياة الانسان وعلى نموهم.

لذلك نجد أن محور اهتمامها فى العمل مع الشباب يهدف اعدادهم الاعداد السليم والقدرة على التعامل مع الوسط المحيط بهم فى اتساق وتوازن بحيث تحقق أهدافهم المبتغاه وتنمية مهاراتهم وتزويدهم بالمعارف لتصحیح المفاهيم المغلوطة لديهم عن الحرية والديمقراطية والانتماء للوطن واتباع تعاليم التسامح والاخاء والسلام والأمن. (توفيق ، ١٩٨٨) .

كما ان الخدمة الاجتماعية دورها البارز فى التعامل مع مختلف المشكلات التي تواجه الوحدات الانسانية على اختلاف انواعها ومن ابرز هذه المشكلات الانحراف الفكرى للشباب الجامعى (محمد سيد ، ٢٠٠٢). تعتبر الممارسة العامة من النماذج الحديثة والمتطورة التي فرضت نفسها على مهنة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الاخير من القرن العشرين حيث انها تمثل اتجاها تفاعليا يبعث عن النمط التقليدى للخدمة الاجتماعية التي يقسمها الى طرق اساسية فهى اطار يوفر للاخصائى الاجتماعى اساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية (محمد نجيب جادالله ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٠).

ولذلك ظهر العلاج المعرفى السلوكى فى الثلث الاخير من القرن العشرين واصبح فى وقت قصير العلاج النفسى الرئيسى فى معظم الدول المتقدمة حيث يعمل على الدمج بين العلاج المعرفى والعلاج السلوكى والتعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثى الابعاد (معرفيا ، انفعاليا ، سلوكيا) مما يمكن من احداث تغيرات انفعالية وسلوكية وجسمية لدى الفرد والتغلب على المشكلات النفسية الناشئة عن تحريف الواقع ، ويعتمد العلاج المعرفى السلوكى على صياغة مشكلة المريض ضمن الاطار المعرفى ، ويعتمد المعالج فى صياغة مشكلات الشباب على عوامل متعددة مثل تحديد الافكار التي تساهم فى استمرار الوضع الانفعالى للمريض والتعرف على السلوكيات غير المرغوبة ودمج الشباب بالأنشطة وتشجيعه على حب الوطن والانتماء والتخلص من المشاعر السلبية لدى المراهقين. (محمد ابراهيم ، ٢٠١٦)

ويعتبر العلاج المعرفى السلوكى نوع من أنواع العلاج النفسى يهدف إلى التعرف على أنماط التفكير والاستجابات غير المفيدة وتعديلها واستبدالها بأنماط بأكثر واقعية والعلاج المعرفى السلوكى مبني على كيف تفكر (الإدراك) وكيف تشعر (الانفعال) وكيف تسلك (السلوك) والتكامل الموجود بين كل منهم ونحن نرى أن أفكارنا هي التي تحدد مشاعرنا وسلوكنا فالأفكار السلبية يمكن أن تسبب للإنسان الكثير من المتاعب والاضطرابات وينتج عنها مشكلات. (عبدالعال ، ٢٠٠٧).

والإتجاه المعرفى السلوكى يعتبر من المداخل العلمية الحديثة الذي يتناسب أو يعد ملائماً للتعامل مع الأفكار اللاعقلانية والانفعالات غير المنضبطة والسلوكيات الخاطئة. (السحيمي ، ٢٠٠٣).
والعلاج السلوكى يحاول تعديل السلوك وكل الجوانب المحيطة به بما فيها الحوادث السابقة والتغيرات العضوية الداخلية والخارجية الانفعالات والمعتقدات الخاطئة التي يتبناها الشخص عن نفسه وعن الموقف الذي أسهم في تطوير الاضطراب فضلاً عن القصور في المهارات الاجتماعية واخطاء التفاعل بالآخرين. (ابراهيم وآخرون ، ٢٠٠٣، ص٤٧).

العلاج المعرفى السلوكى يغير من السلوك غير السوي الي سلوك سوي وهو عبارة عن مجموعة من التكنيكات التي تستهدف تغيير في الإدراك والسلوك معا أهداف النموذج المعرفى السلوكى تحديد المعارف والأفكار الخاطئة التي يعاني منها العميل والمسببة لمشكلته ، وتعليم العميل أن يصحح أفكاره ومعارفه الخاطئة واللاعقلانية. (ليهى، ٢٠٠٨، ص٢٧).

ثانيا : الدراسات السابقة

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت مشاكل لشباب :

لقد أوضحت دراسة (زيدان ، ١٩٨٩) إلى انتشار القيم السلبية التي تتنافى مع كل ما يسود المجتمع الريفي وانتشار وسائل الإعلام التي تحث على عدم الانضباط الأخلاقي.

كما أكدت دراسة (تهاني حسن عبد الحميد ١٩٩٢) على ان التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع بفعل وسائل التكنولوجيا الحديثة قد أثر بشكل سلبي على القيم وبدا يحدث نوعاً من الصراع بين القديم والحديث مما يؤدي لصراع القيم داخل المجتمع الواحد وجود سلوكيات غير مرغوبة يرفضها الدين و المجتمع .

ولقد اشارت دراسة (عبد العزيز ابراهيم عيسى ٢٠٠٠) ان تكنولوجيا المعلومات قد أدت بشكل ملحوظ إلى زعزعة القيم بين الشباب من الجنسين.
وأشارت دراسة (علي محرم، وأحمد حمزة ، ٢٠٠٠م) لأن الشباب هم أكثر فئات المجتمع تأثراً بالثقافات الواردة والتي قد تتعارض مع المجتمع الأصلي.

فكثير ما يحدث تعارض فى الأفكار بين الشباب والوالدين وذلك بسبب التصادم الفكرى الذى يحدث نتيجة اختلاف القيم بين هؤلاء الأبناء وبين أسرهم والتى تتسلل إلى الشباب من خلال تعدد الثقافات المغايرة عن ثقافة المجتمع. (Stephen,2002, p7)

كما اشارت دراسة لـ (جونج وماررينا 2002 Liong Margare) بضرورة القيام بمزيد من الدراسات حول منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب فى ظل التغييرات العالمية المتلاحقة وخاصة شعور الشباب بالهوية الذاتية والانتماء.

كما اشارت دراسة (هبة الله محمود عبد السميع, ٢٠٠٦) الغزو الثقافى فى عصر العولمة له تأثير على الشباب الجامعى من خلال ما يقدمه التلفزيون ووسائل الاعلام من تدنى فى مستوى المادة المقدمة والوضع الاقتصادى المتدنى الراهن للمجتمع المصرى على فئة الشباب ادى الي شعور الشباب بالاحباط داخل مجتمعهم ورفضهم للمجتمع الذى ينتموا اليه .

وأكدت دراسة (بيولاكوريا 2008 PaulaCarria) ان تكنولوجيا المعلومات لعبت دوراً رئيسياً فى احداث نوع من الصراع الثقافى بين الشباب واسرهم داخل المجتمع نظراً لاختلاف الأفكار والقيم بين القديم والحديث.

كما اشارت دراسة (عادة قرنى سعد جاب الله ، ٢٠٠٨) لكي يكون سلوك الشباب قوياً ويكون سلوكاً ايجابياً ولا يخالف المعايير الاخلاقية والقيم فى المجتمع ولا يخرج عما ارتضاه المجتمع لابد من الاهتمام بالشباب وبأفكاره واشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم التى تعوقهم على استثمار قدراتهم وطاقتهم وتزويدهم بالمعارف وتعديل أفكارهم السيئة من خلال فهم الدين الوسط وبت قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب وخاصة الشباب الجامعى.

كما استهدفت دراسة (أماني السيد عبد الحميد حسن ٢٠٠٩) ان العنف الاسرى هو احد الاسباب التى تؤدي الى الانحراف الفكرى وايضا هو احد الاسباب تؤدي الي انحراف سلوكي وذلك يتمثل فى التطرف والارهاب وله تأثيره على الوضع الاقتصادى والسياسى والاجتماعى والثقافى والدينى والأمنى للمجتمع .

كما أكدت أيضاً دراسة (انطوني ميشيل ٢٠٠٩ Anthon Micheel) إلى ان الشباب يواجه فى الوقت الحالى مجموعة من المشكلات الاغتراب، واتباع انماط جديدة من الثقافات مما يؤدي الي فقدان الهوية والخروج عن المألوف فى المجتمع واتباع أفكار متطرفة.

وترى الباحثة أن الغزو التكنولوجى من أهم الأسباب التى دفعت الي مشكلات الاغتراب وعدم الانتماء وفقد الكثير من العادات والانسياق وراء الأفكار الخاطئة والمعتقدات المغلوطة وضعف انتمائهم للوطن.

وهذا ما هدفت إليه دراسة (أحمد سليم ، ٢٠١٣) الوقوف علي واقع قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب في المناطق العشوائية وتحديد أهم العوامل المؤدية الي ضعف الانتماء والولاء بين الشباب وضعف دور الاسرة في التوجيه والارشاد وانتشار البطالة وهذه الأسباب أدت إلي تزايد ظواهر العنف والانحراف بين الشباب.

- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الانحراف الفكري:

أكدت دراسة (خلف محمد الجراد ، ١٩٩٣) الانحراف الفكري يساهم في طمس الهوية وانتشار الانانية وفقدان الوطنية وضعف الانتماء للوطن، نظرا لإيمان الفرد بثقافة بلد ما ويفضلها علي ثقافة بلده ونظرا لما يحدث من صراع بين الجوانب المادية والمعنوية يدمر شخصياتها القومية المستقلة والزامة بهوية غريبة تكون مشوهة المعالم والسمات.

ويتحول هذا العمل والموجه من الخارج الي غزو ثقافي صريح وأن حاول مخطوطو أن يطلقوا عليه اسماء وايدولوجيات جذابة هدفها تمكين الانحراف الفكري من التوسع والانتشار في مجتمعاتنا.

واتفقت الباحثة مع هذه الدراسة واصبح المجتمع المصري بلا العربي يقلد الغرب تقليد اعمي وسيطرت عليه الماديات والبعد عن الأخلاق والدين اصبح مجتمع بلا هوية وانتماء اصبح الشباب مشوش فكرياً لديه بعض الافكار المغلوطة عن الحرية والديمقراطية أصبحت حرية مطلقة بلا قيود بعبادات وتقاليده ودين والديمقراطية اصبحت اصطياد وتشويه لبعض الثوابت الموجودة بالمجتمع واختراق القوانين والاعتداءات اللفظية باسم الديمقراطية.

كما توصلت دراسة (خالد بن صالح بن الظاهري ، ١٩٩٩) الي ان التقصير الحاصل في تدريس بعض المقررات الدراسية كان السبب المباشر في بروز مشكلة الارهاب وعدم تفعيل حصص التربية القومية وعدم الاهتمام بالأنشطة التي تحت علي التعاون والانتماء والعمل الفرقي واستثمار وقت فراغ الشباب .

ونتح عن ذلك وجود مظاهر الارهاب في كثير من الدول في الآونة الأخيرة وهذا ما أوضحته دراسة (وفاء البرعي ، ٢٠٠٢) ظهر الارهاب في الآونة الأخيرة التي لا محالة هزت ضمير كل شاب سليم القلب ومن يقدر قيمة السلام وشعر بقيمة الأمن ويمارس الديمقراطية الارهاب مرض عانت منه كثير من الدول فكثير من الأرواح زهقت نتيجة جنوح المتطرفين .

كما اشارت دراسة (محمد عبد الله السيد ، ٢٠٠٣) إلي إلقاء الضوء علي ان الجذور التاريخية والتطرف والعنف فى المؤسسات التعليمية ترجع الي عدم الاهتمام بالمقررات الدراسية والأنشطة الطلابية.

كما اكدت دراسة (ست البنات حسين احمد حسنين ، ٢٠٠٤) العوامل الاجتماعية من اهم الاسباب المؤدية لانتشار العنف لدى الشباب الذي نتج عنه التطرف الفكرى مع وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع العوامل الاجتماعية التي ادت الي عنف الشباب .

وترى الباحثة يتعرض الشباب للعديد من المشكلات نتيجة لغياب الامن الفكرى الذى يؤدى الى الانحراف الفكرى نتيجة ضعف الانتماء والولاء وفقدان الهوية والتشدد او نتيجة ضعف عدالة التوزيع فى الخدمات او نتيجة العولمة والاعلام المغلوط ، وهذا ما اكدت عليه دراسة (عبد الرحمن الشاعر، ٢٠٠٦) التى هدفت الى التعرف على الامن الفكرى فى مواجهة العولمة وتوضيح دور العولمة كآلية عملية لزعة الامن الفكرى وتوضيح اهتمام الشريعة الاسلامية لتعزيز الامن الفكرى وهدفت الى اقتراح نموذج توعوي للامن الفكرى.

- المحور الثالث: الدراسات التى تناولت النموذج المعرفى السلوكى:

ويتم تناول العلاج المعرفى السلوكى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية. ولقد أكد (شيرمان 1987, Sherman) على أنه قد أمكن استخدام الأساليب المعرفية السلوكية مع الاطفال والراشدين الذين لديهم اضطراب أو خلل فى تفكيرهم الهدف الاساسى فى العلاج المعرفى السلوكى هو مساعدة العملاء على تغيير عملياتهم المعرفية بطريقة تمكنهم من التغلب على مشكلاتهم وسلوكهم الخاطى ترجع إلى العمليات المعرفية بما يعيشونه الشباب من أحداث ومواقف تؤثر على علاقاتهم بالأخرين وترسخ بداخلها أفكار ومعتقدات خاطئة.

وترى الباحثة أن العلاج المعرفى السلوكى أنسب أنواع العلاج فى الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الشباب الجامعى لتغيير أفكارهم وتعديل سلوكياتهم وإكسابهم معارف ومهارات تخدم المجتمع وتنمي روح الولاء والانتماء للوطن.

كما أكدت دراسة (سهام درويش ، ٢٠٠٥) النموذج المعرفى السلوكى تطبيقات وتدخلات علاجية يمكن الاستفادة منها واستخدامها فى تعديل سلوك وأفكار الأطفال المساء اليهم كما أنها تتناسب مع العمر الزمنى لأفراد عينة الدراسة اذ يعد العلاج المعرفى السلوكى Behavior therapy cognitive محاولة هادفة للمحافظة على تعديل السلوك باستخدام الانشطة المعرفية للفرد من أجل التعامل مع السلوك المنحرف وتعديل السلوك .

كما أوضحت دراسة (نيفين صابر عبد الحكيم ، ٢٠٠٩) ان أخصائى العلاج المعرفى السلوكى يؤدى عدد من الأدوار فهو يعمل كمرشد ومعلم فعليه أن يطبق اساليب العلاج المعرفى السلوكى ويركز على عمليات الأفكار التى يعتقد أنها ترتبط بالسلوك واعتقادات الشخص التى نعتبرها هي المصدر الرئيسى للمشكلة فدوره كمرشد يتمثل فى تنمية مهارات التفكير بشكل مستقل والتعاون مع الفرد فى محاولة لحل مشكلته فتوليه الأفكار الجديدة وتزويده بالاقترحات واعطائه فرصة مناسبة لاختبار هذه الأفكار الجديدة وتزويده بالاقترحات واعطائه فرصة مناسبة لتدريبه ودوره كمشخص حيث يجمع المعلومات عن الفرد من مصادر

متعددة ودوره كمعلم حيث يعني بالتدريب علي المهارات وتعليم العميل كيف يحل نماذج التفكير المشوه أو المنحرف ويضع بدلا منها نماذج تكيفية.

كما أكدت دراسة (حامد أحمد الغامدي ٢٠١٠م) يعد العلاج المعرفي السلوكي وسيلة من وسائل العلاج النفسي الحديث التي يمكن استخدامها في تخفيف اضطرابات القلق ومساعدة هؤلاء المرضى علي التكيف داخل البيئة من خلال تصحيح المعتقدات الخاطئة وتدريبهم علي أداء السلوك الصحيح وذلك من خلال استخدام الاساليب المعرفية والسلوكية .

كما توصلت دراسة (بسمة كريم شامخ ، ٢٠١٣) ان الأفكار يمكن أن تؤدي إلي الانفعالات والسلوك وإن الاضطراب الانفعالي (الوجداني) ينشأ من التفكير المنحرف السلبي الذي يؤدي الي انفعالات وسلوكيات غير سوية.

وهذا الاضطراب الوجداني يمكن علاجه بمجرد تغيير التفكير الذي يفترض انه متعلم ويوجد نوعان من التفكير تم التركيز عليهما في بؤرة العلاج المعرفي السلوكي هما الأفكار الألية والمعتقدات الخبيثة يستهدف هذا الاسلوب العلاجي إلي إزالة الألم النفسي وما يشعر به الفرد من ضيق وكرب وذلك من خلال التعرف علي المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة وتعديلها للسلوك وتصحيح الأفكار الخاطئة.

وترى الباحثة الانفعالات والاضطرابات التي يعاني منها الشباب ترجع الي الشعور بالقلق والخوف وعدم تحقيق الذات والثقة في النفس وترجع الي اسباب اسرية التفكك الأسري والتنشئة الاجتماعية غير السوية وترجع الي اسباب مادية وكثرة ضغوط الحياة والغلاء والبطالة التي يعاني منها كثير من الشباب مما تجعلهم ضحية لارتكاب الجرائم والعنف والكسب غير المشروع وهذا ما هدفت اليه الدراسة الحالية استخدام النموذج المعرفي السلوكي لتعديل السلوك وتنمية وعي الشباب الجامعي.

توصلت دراسة (أمل عبدالكريم ، ٢٠١٤) لتفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة التطرف الفكري لدي الشباب الجامعي ، ضرورة تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بالجامعات علي عمليات الكشف المبكر لحالات التطرف الفكري والسلوك لدي الطلاب وكيفية مواجهة هذه المشكلة.

واستثمار وقت فراغ الشباب النشء والشباب وذلك لتنمية قدراتهم وتشجيعهم علي العمل التطوعي من خلال ادارات رعاية الشباب بالجامعات ، زيادة وعي افراد المجتمع والشباب وكذلك الاسر بدور الأخصائيين الاجتماعيين حتي يلجئون إليهم في حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم بما يملكونه من معارف ومهارات تمكنهم من مساعدة الاخرين علي تنمية قدراتهم وإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم.

كما وضحت دراسة (أحمد محمود حسن، ٢٠١٥) استراتيجيات التي يمكن استخدامها لتعديل السلوك وتزويد المعارف وتوعية العملاء من خلال برنامج التدخل المهني لا بد من تحديد السلوكيات الخاطئة

وتحديد العوامل المؤدية اليها واكساب الشباب المعارف والمعلومات حول المشكلة واسباب انتشارها من خلال الاستراتيجية المعرفية.

وترى الباحثة أن العلاج المعرفي السلوكي أنسب أنواع العلاج في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الشباب الجامعي لتغيير أفكارهم وتعديل سلوكياتهم وإكسابهم معارف ومهارات تخدم المجتمع وتتمي روح الولاء والانتماء للوطن.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

اختبار فاعلية النموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالآثار الاجتماعية المترتبة علي الانحراف الفكري.

رابعاً: فروض الدراسة:

وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالآثار الاجتماعية المترتبة علي الانحراف الفكري.

خامساً: مفهوم الدراسة:

١- تعريف النموذج المعرفي السلوكي Cognitive Behavioral approach :

ويعرف العلاج المعرفي السلوكي بأنه "منهج علاجي يحاول تعديل السلوك الظاهري من خلال التأثير علي عمليات التفكير لدى العميل. (مليكه، ١٩٩٠م ، ص ١٧٤)

يضم النموذج المعرفي السلوكي العديد من النماذج العلاجية ويستند علي افتراض ان السلوك البشري يمكن فهمه افضل من تحديد الجانب المعرفي والمتغيرات السلوكية وان هذا يؤدي الي دمج العلاج المعرفي والسلوكي معا ليصبح العلاج المعرفي السلوكي.

والخطوة الاساسية في عملية التغيير هو أن يصبح العميل بمشكلته مع التركيز علي الأفكار والمشاعر والتفاعلات الفسيولوجية أو سلوكيات التعامل مع الآخرين ونتيجة لعملية التغيير التي تحدث في العلاج يكتسب العميل المعرفة الجديدة (المفاهيم) التي تساعد علي رؤية مشكلته بطرق مختلفة مما يساعد علي تعديل سلوكه. (Herbert, Forman, 2011, p. 32)

وفقاً لما تقدم يمكن للباحثة وضع تعريفا اجرائيا نموذج المعرفي السلوكي:

- ١- هو احدي مداخل التدخل المهني مع الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة.
- ٢- يعمل النموذج المعرفي السلوكي علي تنمية الجانب المعرفي.
- ٣- يعمل النموذج المعرفي السلوكي علي تدعيم الجانب السلوكي للشباب الجامعي.
- ٤- يعمل النموذج المعرفي السلوكي علي تنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي.
- ٥- يربط بين التفكير والانفعال والسلوك معا.

٦- يستخدم أساليب علاجية ومساعدة الشباب علي تصحيح الأفكار والمعارف الخاطئة عن السلوك المنحرف وتكوين مواقف رافضة للانحراف الفكري.

٢-تعريف الممارسة العامة **Generalist practice**:

وتعرف الممارسة العامة: اتجاه يؤكد علي الجوانب العامة من المعارف والمهارات التي تتصل بتقديم الخدمات الاجتماعية من خلال استخدام الممارس العام أساليب متعددة للتدخل المهني مع كافة أنساق التعامل (محمود، ٢٠٠٨، ص ٢٢).

الممارسة العامة "تعتمد علي قدرة الممارس العام علي العمل مع كافة أو جميع مستويات أنساق العملاء" أفراد ، زوجان وأسر وجماعات ، المنظمات ، الجيرة، المجتمعات، ويمكن النظر للأخصائيين الاجتماعيين علي أن لديهم القدرة علي استخدام طرق ومناهج متعددة للخدمة الاجتماعية (Popple and Leighninger, 2002, p. 118).

وفقاً لما تقدم يمكن للباحثة وضع تعريف إجرائياً للممارسة العامة:

- ١- أحد اتجاهات ممارسة الخدمة الاجتماعية.
- ٢- لا يتم التركيز علي طريقة معينة بعينها بل الاختيار والانتقاء الأفضل للمداخل والاستراتيجيات والأدوار بما يتناسب مع الدراسة.
- ٣- تهدف الممارسة العامة الي تنمية وعي الشباب الجامعي بالأثار المترتبة علي الانحراف الفكري.
- ٤- الممارسة العامة لا تتعامل مع نسق واحد ولكن تتعامل مع أنساق متعددة من شأنها أن تسهم في تنمية وعي الشباب بخطورة الانحراف الفكري.

٣-تعريف الشباب الجامعي **Youth university** (لابن منظور، ١٩٩٠م، ص ٤٨٠):

مفهوم الشباب في اللغة يقصد به الفتاء والحداثة، شب شبابا شبيبة ومعني الشباب هو من أدرك سن البلوغ الي سن الرجولة، والشباب هو الحداثة والشباب الي الشيء له (معجم الوسيط ، ص ٤٧).

والشباب: الفترة بين الطفولة وسن البلوغ وهي فترة العطاء والانتعاش. (English, Oxford).

وهناك من يري أن الشباب تلك المرحلة التي تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع المميز الذي يحدد من الطابع الزمني ويتشكل من مجموعة من الاتجاهات السلوكية الاجتماعية وانطبقت علي شخصيته وأفعاله باعتباره شاباً (علي ، ١٩٩٩، ص ٢٥٦)

ويعرف الشباب الجامعي:

هي تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون الدراسة أي تحصيلهم العلمي بعد حصولهم علي الثانوية العامة والذين تتراوح اعمارهم بين (١٨ - ٢٣) سنة (كنعان، ص ١١)

وفقاً لما تقدم يمكن للباحثة وضع تعريفا إجرائيا للشباب الجامعي في هذه الدراسة:

- ١- الشباب فى مرحلة عمرية ما بين (١٩ - ٢١).
- ٢- فى مرحلة التعليم الجامعى من الفرقة الثانية والثالثة .
- ٣- ينتمون الى كليات نظرية .
- ٤- تتميز هذه المرحلة بالاستقلالية وحب الاستطلاع وفرض الرأى على الآخرين.
- ٥- يتميزون بثقافات مختلفة.
- ٦- لديهم معتقدات خاصة بهم بعيدا عن الدين والعادات والتقاليد نظرا للانفتاح الثقافى الذى يعيشه الشباب .

٤- مفهوم الانحراف الفكرى Intellectual Deviation:

الانحراف فى اللغة:

حرف الشيء، وحرف الكلام غيره وحرفه عن معانيه والانحراف عن الشيء الميل عنه . (مصطفى وآخرون ، ص ٦٧)

والانحراف بمعناه الواسع هو انتهاك التوقعات والمعايير الاجتماعية والفعل المنحرف ما هو إلا حالة من التصرفات السيئة . (غباري ، ١٩٨٩م، ص ٦)

وهناك من يرى أن الانحراف ما هو إلا الخروج عن حالة الصواب والبعد عن الوسط المعتدل وترك الاتزان (الزحيلي ، ١٤١٤هـ، ص ١٦٣)

الانحراف الفكرى فى الاصطلاح:

هو ذلك النوع من الفكر الذى يخالف القيم الروحية والأخلاقية والحضرية للمجتمع ويخالف الضمير المجتمعى وأهم من ذلك كله هو ذلك النوع من الفكر الذى يخالف المنطق والتفكير السليم ويؤدى الى ضرب وتفكك وحدة وكيان المجتمع . (طالب: ، ٢٠٠٥، ص ١١٦)

وفقاً لما تقدم يمكن للباحثة وضع تعريفاً إجرائياً للانحراف الفكرى فى هذه الدراسة:

- ١- فكر يخالف الدين والمعايير الاجتماعية.
- ٢- فكر يخالف المنطق والتفكير السليم.
- ٣- يؤدى هذا الفكر الى تفكك وحدة وكيان المجتمع.
- ٤- الخروج عن الوسطية والاعتدال فى فهم الأمور الدينية مما يشكل خطراً على أمن الوطن.

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من دراسات عائد التدخل المهني اي دراسة شبه تجريبية تقوم علي اساس اختبار تأثير متغير مستقل النموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة علي متغير تابع توعية الشباب الجامعي بالآثار المترتبة علي الانحراف الفكري

ب- منهج الدراسة

اتساقاً مع نوع الدراسة تقوم الدراسة علي المنهج التجريبي باستخدام جماعتين ضابطة وتجريبية.

ج- أدوات الدراسة:

مقياس الوعي بالآثار الاجتماعية المترتبة على الانحراف الفكري للشباب الجامعي المسجلين بالمدن الجامعية بمحافظة بنى سويف .

د- مجالات الدراسة

١- المجال المكاني : المدينة الجامعية بشرق النيل (بنين)

٢- المجال البشري : ١٥ طالب مقيدين بالمدينة الجامعية ينتمون الي الكليات النظرية

(خدمة اجتماعية -اداب علم اجتماع) .

سابعاً:برنامج التدخل المهني

أهداف التدخل المهني في هذه الدراسة:-

الهدف الرئيسي :-

اختبار فاعلية النموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالآثار المترتبة علي الانحراف الفكري.

ويتحقق هذا الهدف الرئيسي من خلال الاهداف الفرعية التالية

١- اختبار فاعلية النموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية

وعى الشباب الجامعي بالآثار الاجتماعية المترتبة علي الانحراف الفكري.

٢- اختبار فاعلية النموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية

وعى الشباب الجامعي بالآثار الاقتصادية المترتبة علي الانحراف الفكري.

٣- اختبار فاعلية النموذج المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية

وعى الشباب الجامعي بالآثار السياسية المترتبة علي الانحراف الفكري.

استراتيجيات برنامج التدخل المهني:

- ١ - الاستراتيجية المعرفية: يتم تحديد مفاهيم الشباب الجامعي حول الانحراف الفكري وتحديد السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالانحراف الفكري وتحديد العوامل المؤدية الي الانحراف الفكري ويتم من خلال هذه الاستراتيجية اكساب الشباب معارف ومعلومات حول الآثار الناتجة عن الانحراف الفكري. ويقوم الاخصائي الاجتماعي بدور المرشد واعادة تشكيل البناء المعرفي لدى الشباب الجامعي واستخدام تكنيك التوضيح والتفسير.
- ٢ - الاستراتيجية السلوكية: يقوم الاخصائي الاجتماعي بتوضيح السلوك السلبي والذي يؤدي الي السلوك المنحرف أو الأفكار الانحرافية وفي هذه المرحلة لابد أن يتعلم الشباب الجامعي السلوك الرفض للانحراف الفكري. وفي هذه الاستراتيجية يقوم الاخصائي بدور الاقناع والتفسير.
- ٣- استراتيجية الاقناع والتوضيح: تستهدف هذه الاستراتيجية احداث تغيير في سلوكيات الشباب الجامعي عن طريق اكسابهم معلومات ومعارف وخبرات ومهارات واتجاهات تساعدهم علي تفهم أوضاعهم الاجتماعية وكيفية استثمار أوقاتهم.
- ٤- الاستراتيجية الانفعالية: يتم تغيير النسق القيمي لدى الشباب الجامعي من خلال التفسير ولعب الدور وكيفية التعامل مع المواقف التي تؤدي الي الانحراف وضبط الانفعالات.
- أنساق التدخل المهني:**
- ١- نسق العمل: الشباب الجامعي المسجلين بالمدن الجامعية.
- ٢- نسق العمل: العاملين أو الموظفين بالمدينة الجامعية بمحافظة بنى سويف وعددهم ٤٢٩ موظف يتم أخذ عينة منهم في تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- ٣- نسق الهدف: توعية الشباب الجامعي المسجلين بالمدن الجامعية الآثار الناتجة عن الانحراف الفكري.
- ٤- النسق المهني: برنامج التدخل المهني بما يتضمنه من استراتيجيات وأدوات ومهارات وأدوار مهنية للأخصائي الاجتماعي.
- الأدوار المهنية المستخدمة في التدخل المهني:**
- ١- دور المعلم: من خلال اكساب الشباب المعارف والمعلومات عن خطورة الانحراف الفكري والآثار الناتجة عنه (الاجتماعية - السياسية - التعليمية)
- ٢- دور المرشد: اعادة تشكيل البناء المعرفي لدى الشباب الجامعي وارشادهم واستثمار وقت فراغهم وكيفية التعامل في المواقف.
- ٣- دور المصحح: من خلال تصحيح المعارف والمعلومات الخاطئة الموجودة لدى الشباب عن الانحراف الفكري وإبدالها بمعارف صحيحة.

٤- دور المحفز والمشجع: تحفيز الشباب وتشجيعه للإقلال التدريجي من الانحراف الفكري وممارسة بعض الأفكار والأساليب العلاجية التي تم استخدامها.

الأدوات والوسائل المستخدمة في تحقيق برنامج التدخل المهني:

١- الندوات والمحاضرات: لتوعية الشباب الجامعي بالانحراف الفكري مع حضور بعض الخبراء والمتخصصين ورجل دين ورجل سياسة يحاضروا الندوات والمحاضرات.

٢- المناقشة الجماعية: تمثل المناقشة الجماعية الأداة الأساسية في برامج وأنشطة الجماعة التجريبية حيث تسهم في تخفيف حدة القلق والتوتر التي يعاني منها الشباب الجامعي وعرض أفكار الشباب التي تسهم في تنفيذ المهام المطلوبة.

٣- الملاحظة: ملاحظة سلوكيات الشباب السوي وغير السوي وكيفية التعامل مع بعضهم ومع الموظفين.

ثامنا نتائج الدراسة :

المؤشر الاول : الأثار الاجتماعية المترتبة على الانحراف الفكري لدى الشباب (أعضاء) بالجماعة التجريبية في القياس البعدي:

جدول (٢٤)

الآثار الاجتماعية المترتبة على الانحراف الفكري لدى اعضاء الجماعة التجريبية بعديا ، ن = ١٥

م	العبارة	نعم	الي حد ما	نادرا	مج الاوزان المرجحة	المتوسط الوزني المرجح	الترتيب
١	الانحراف الفكري يؤثر سلبياً على الأمن الاجتماعي	١٣	١	١	٤٢	٢.٨	١
٢	ينشر الأكاذيب بين الشباب	٩	٣	٣	٣٦	٢.٤	٦
٣	يهدر طاقات الشباب	١١	٣	١	٤٠	٢.٦٧	٣
٤	يضر بعلاقة الأسرة بالمجتمع	١٠	١	٤	٣٦	٢.٤	٧م
٥	يسهم في سيادة العنف في المجتمع	١١	٣	١	٤٠	٢.٦٧	٣م
٦	رفض الشباب للواقع	٩	٤	٢	٣٧	٢.٤٧	٥
٧	يسهم في عزلة الشباب عن العالم المحيط	٨	٥	٢	٣٦	٢.٤	٦م
٨	يضعف العلاقات الاجتماعية	١٢	٢	١	٤١	٢.٧٣	٢
٩	يقلل من المشاركة في الأنشطة الطلابية	٦	٥	٤	٣٢	٢.١٣	٧
١٠	يحقق الامن الاجتماعي	١	٦	٨	٣٧	٢.٤٧	٥م
١١	رفض الخطاب الديني المعتدل	١٠	٣	٢	٣٨	٢.٥٣	٤
١٢	العزوف عن المشاركة في العمل الاجتماعي	١٢	٢	١	٤١	٢.٧٣	٢م
١٣	الشعور بالاغتراب	١٠	٣	٢	٣٨	٢.٥٣	٤م
١٤	يقلل من السلوك العدواني لدى الشباب	٩	٤	٢	٣٧	٢.٤٧	٥م
١٥	يسهم في تفكك الأسرة	١٠	٣	٢	٣٨	٢.٥٣	٤م
١٦	يسهم في تنشئة الشباب اجتماعياً	١١	٣	١	٤٠	٢.٦٧	٣م
١٧	الفكر المنحرف يسهم في اثاره الفتن	١٣	١	١	٤٢	٢.٨	١م
	مج	١٦٥	٥٢	٣٨	٦٥١	٤٣.٤	

	٢.٥٥	٣٨.٣	٢.٢	٣.١	٩.٧	المتوسط العام
			١٥	٢٠	٦٥	النسبة العامة %
	٠.١٧	٢.٦	١.٧	١.٤	٢.٨	الانحراف المعياري
		٠.٨٥	القوة النسبية للمؤشر ككل			
مرتفعة	٢.٥٥	٠.٨٥	٢.٦	الانحراف المعياري والقوة النسبية والمتوسط الوزني ومستوى الدلالة للمؤشر ككل		

عرض وتحليل النتائج المترتبة للقياس البعدي لجماعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

المؤشر الأول: الأثار الاجتماعية المترتبة على الانحراف الفكري لدى الشباب (أعضاء الجماعة التجريبية

في القياس البعدي ن = ١٥

اتضح وجود فروق كبيرة لصالح الجماعة التجريبية في القياس البعدي جاءت بانحراف معياري (٠.٨٥) وقوة نسبية (٠.٨٥).

تم استخلاص الدلالات الاحصائية الاجمالية التالية للمجموعة التجريبية بعديا ن = ١٥.

الاثار الاجتماعية: بقوة نسبية (٠.٨٥) وانحراف معياري (٢.٦) متوسط وزن مرجح (٢.٥٥)

جاءت ترتيب العبارات على النحو التالي.

١- الترتيب الأول جاءت عبارة (الانحراف الفكري يؤثر سلبيا على الأمن الاجتماعي) متوسط

مرجح (٢.٢) ومجموع اوزان (٤٢)

٢- الترتيب الثاني: جاءت عبارة (الانحراف الفكري يضعف من العلاقات الاجتماعية).

وهذا ما توصلت اليه دراسة (وفاء البرعى، ٢٠٠٢) في الاونة الاخيرة ظهر الارهاب وزهقت ارواح نتيجة جنوح

المتطرفين.

الدلالات الاحصائية لمؤشرات المقياس والمقياس ككل للجماعة التجريبية في القياس القبلي / البعدي ، ن = ١٥

الدالة	ت	ت	فروق	الجماعة التجريبية قبليا ، ن = ١٥			الجماعة التجريبية بعديا ، ن = ١٥			مؤشرات المقياس	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	القوة النسبية		
الجدولية (٢٨) المعنوية (٠.١)		المحسوبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	القوة النسبية	المتوسط الوزني	الاثار الاجتماعية	
مرتفعة	٢.٩٨	١١.٨٢		٢٨.٢	٣.٩	٠.٦٢٧	١.٨٦	٣٨.٣	٢.٦	٠.٨٥	٢.٥٥

اتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة معنوية بين استخدام النموذج المعرفي السلوكي

وتتمية وعي الشباب الجامعي بالاثار الاجتماعية المترتبة على الانحراف الفكري ت المحسوبة (١١.٨٢)

الفرق بين الجماعة التجريبية بعديا والجماعة التجريبية قبليا

ت الجدولية (٢.٩٨) الفرق بين الجماعة التجريبية بعديا والجماعة التجريبية قبليا

لصالح الجماعة التجريبية بعديا وذلك يدل على فاعلية النموذج المعرفي السلوكي في تنمية وعي الشباب

الجامعي بالاثار الاجتماعية المترتبة على الانحراف الفكري

وهذا ما اكدت عليه دراسة (ست البنات حسين ،٢٠٠٤) العوامل الاجتماعية من اهم الاسباب المودية لانتشار العنف لدى الشباب الزى نتج عنة التطرف الفكرى.

الدلالات الاحصائية لأبعاد المقياس للجماعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي.

الاثار الاجتماعية متوسط حسابي (٩.٩) ت المحسوبة (١٥.٥) ت الجدولية (٢.٧٦).

وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني على أعضاء (عينة الدراسة)

الجماعتين التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني.

ن = ٣٠

اتضح وجود فروق بين الجماعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق المقياس لصالح الجماعة التجريبية التى طبقت عليهم برنامج التدخل المهني والاستفادة من الأنشطة البرنامج زوده وعيهم.

وجاءت ترتيب المؤشرات كالتالي:

المؤشر الأول: الاثار الاجتماعية للجماعة التجريبية بقوة نسبية (٠.٨٥) والانحراف المعياري (٢.٦) ومتوسط

مرجح (٣٨.٣) المتوسط المرجح (٢.٥٥)

■ الاثار الاجتماعية للجماعة التجريبية قبلها قوة نسبية (٠.٦٢٧)، وانحراف معياري (٣.٩) متوسط حسابي

(٢٨.٢).

■ فروق المتوسط الحسابي ت المحسوبة (١١.٨٢) ت الجدولية (٨.٩٨).

■ الدلالات الاحصائية لأبعاد المقياس للجماعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي.

■ الاثار الاجتماعية متوسط حسابي (٩.٩) ت المحسوبة (١٥.٥) ت الجدولية (٢.٧٦)

المراجع:

- ميلسون ، فرد (٢٠٠٢) . الشباب فى مجتمع متغير، ترجمة ومراجعة يحيى موسى عيد بدر—، الاسكندرية، دار الهدى للمطبوعات.
- خنكار ، وفاء اسماعيل (٢٠١٣) . الاسرة وحماية المجتمع من الانحراف الفكرى ، العدد ٣٧٢ ، ابريل ٢٠١٣.
- الرشيدى ، أحمد كامل (١٩٩٨) . بحوث دراسات تربوية فى الميزان، المكتبة الاكاديمية، ١٩٩٨م.
- فهيمى ، محمد سيد (٢٠٠) . تكنولوجيا الاتصال فى الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .
- عبدالفتاح ، آلاء أنور (٢٠١٧) . دور مديري المدارس الخاصة فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين فى العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- زيدان ، سراج الدين عبد المنجى (١٩٨٩) . مواجهة تغيير القيم الاجتماعية فى الريف المصرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، ص ٩ .
- عبدالحميد ، تهاني حسن (١٩٩٢) . الثقافات الفرعية وصراع القيم فى مجتمع متغير، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلة الآداب، جامعة الاسكندرية
- حمزة ، علي محرم، أحمد (٢٠٠٠) . اتجاهات الشباب الجامعي نحو العولمة، بحث منشور فى مجلة علوم الدراسات الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان.
- Stephen Briggs(2002): Working with adolescents, Macmillan , New York, p7.
- الشاعر ، عبدالرحمن (٢٠٠٦) . دور الامن الفكرى فى مواجهة العولمة ، دار عالم الكتب ، الرياض، ٢٠٠٦.
- الغامدي ، حامد أحمد (٢٠١٠) . مدى فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى خفض اضطراب القلق لدى عينة من المترددين على العيادات النفسية بمستشفى الصحة النفسية بالطائف، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الثانى ، العدد الأول ، ص ٢١ .
- شامخ ، بسمة كريم . حسن ، هدىة جاسم (٢٠١٣-٢٠١٤هـ) اثر العلاج المعرفى السلوكى فى خفض اضطراب العناد الشارد لدى طالبات المرحلة الابتدائية ، مجلة الاستاد ، العدد ٢٠٤، المجلد الاول .

عبدالكريم ، أمل () . دور الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في مواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي (دراسة مطبقة بجامعة اسيوط)، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم، العدد السابع عشر .

حسن ، أحمد محمود حسن (٢٠١٥) . فعالية برنامج ارشادي واستخدام المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي، جامعة الفيوم، رسالة دكتوراه، ٢٠١٥م.

James D. Herbert Evan M. Forman (2011): Acceptance and mind fullness in cognitive behavior therapy understanding and applying the new therapies , John Wiley, sons, Inc., Canada, p.325.

مليكة ، لويس كامل (١٩٩٠) . العلاج السلوكي وتعديل السلوك ، دار القلم ، الكويت، ص١٧٤ .
ليهى ، روبرت (٢٠٠٨) . (ترجمة : جمعة سيد، محمد الصبوة) : دليل عملي تفصيلي لممارسة العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية، إيتراك للنشر، القاهرة، ص٢٧ .

البرعي ، وفاء (٢٠٠٢) . دور الجامعة في التطرف الفكري لدى الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية

الظاهري ، خالد بن صالح بن ناهض (١٩٩٩) . دور التربية الاسلامية في مواجهة الارهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية الاسلامية المقارنة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الجراد ، خلف محمد (١٩٩٣) . العلاقة الاشكالية بين المثاقفة والغرب الثقافي في الخطاب العربي المعاصر، مجلة المستقبل العربي، العدد ١٧٦، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ص ٧٨ .

سعد ، غادة قرني (٢٠٠٨) . تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، تصور مقترح من منظور العلاج المعرفي السلوكي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفيوم.

أبو عيط ، سهام درويش . أحمد ، عطا محمود (٢٠٠٥) . فاعلية برنامج ارشاد جمعي لتحسين التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى الأطفال المساء اليهم، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد ٦ ، العدد ٣، كلية التربية، جامعة البحرين، سبتمبر، ص٦ .

العدل ، محمد عبد الله السيد (٢٠٠٣) . التطرف والعنف بين شباب الجامعات في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة.